

أخبره بل ذلك في لبنان وكربد فكانت نتيجة حسنة .
والحكومة الأنكليزية لانضاد مدتها الاتحاد مع الدول
لأنه مكن مراراً كثيرة من حل جملة مصاعب
ولكنها لانظن انهن يتفنن على ذلك . وليس من
المناسب ان يمين للدول زمن العمل ولا يكتبه اجراء
ولا فائدة من قبول الحكومة الأنكليزية افادات
خصوصية ولذا فالحكومة نمثني من خطاب المعبو
بريس قوله عنها انها تمدد مع ربة الدول الموقعة
على عهدة برلين .

حل جملة مصاعب ، ولكنها لا تظن أنهم
يتفقدن على ذلك . وليس من المناسب أن يُعيّن
للدول زمن العمل ، ولا كيفية إجراءاته ولا فائدة
من قبول الحكومة الإنكليزية إفادات
خصوصية . ولهذا فالحكومة تستثنى من خطاب
المسيو بريس قوله عنها «أنها تتحد مع بقية
الدول الموقعة على عهدة برلين» .

عدد ١٦٦٣ ، الإثنين ١١ يونية ١٨٨٣ ، ص ص ١ ، ٢ ، الإسكندرية



المسألة الشرقية

وليس ما نقوله من قبيل التخمين والقبيل اذا
تذكرنا أنه من بضعة أيام قامت في مجلس
العموم مذاكرة أجمع رأي الحكومة الأنكليزية في ختامها دلي
وجوب الامحاح على الباب العالي باجراء الاصلاح في
ارمبها ولعلها تريد بذلك ان العمل الذي شرعت
بؤ سنة ١٨٨٠ بنات ما لم ينفذ بعد من قرارات
العهد البرلينية والا فاما الموجب للإصلاح المرط وليس
لمت منفعة ظاهرة لها والفرصة غير مناسبة عقيب ما
اتت في القطر المصري ولم تكن شقيقة بهذا المقدار
فتحمي الارمنين ما يكابدون من الأهوال .

المسألة الشرقية

وليس ما نقوله من قبيل التخمين والقبيل إذا
تذكرنا أنه من بضعة أيام قامت في مجلس
العموم مذاكرة أجمع رأي الحكومة الإنكليزية
في ختامها على وجوب الإصلاح على الباب
العالي بإجراء الإصلاح في أرمينيا . ولعلها
تريد بذلك أن العمل الذي شرعت به سنة
١٨٨٠ بشأن ما لم يُنفذ بعد من قرارات العهدة
البرلينية ، وإلا فما الموجب للإصلاح المرط ،
وليس تمت منفعة ظاهرة لها والفرصة غير

مناسبة عقيب ما آتت في القطر المصري . ولم تكن شقيقة بهذا المقدار فتحمي الأرمنين مما
يكابدون من الأهوال .

وقالت هذه الجريدة * أيضاً أن رحلة المسيو دي جيرس الأخيرة كانت غايتها الإعلان إلى الدول بأن الروسية ستسعى في الاستيلاء على أرمينيا مقابل استيلاء إنكلترة على مصر . والمسيو غلادستون باستيلائه على هذا القطر ، لم يفقد ميل الروسية فقط ، بل أعاد المسألة الشرقية .

وقالت منة الجريدة أيضاً ان رحلة المسيو دي جيرس الاخيرة كانت غايتها الاعلان الى الدول بان الروسية تسعى في الاستيلاء على ارمينيا مقابل استيلاء انكلترا على مصر والمسيو غلادستون باستيلائه على هذا القطر لم يفقد ميل الروسية فقط بل اعاد المسألة الشرقية

وقالت جريدة ايطالي - اننا نجهد صحة ما نقوله جريدة الطان بخصوص المسيو دي جيرس ولكننا على يقين من ان الروسية اذا امتولت على ارمينيا غير مكترثة باحكام العهدة البرلينية فمكون الحاملها على ذلك تصرف انكلترا في مصر لانه طالما ان سلطنة السلطنة العثمانية لم تحترمها في مصر الدولة التي لها المصلحة العظمى بعدم العبث بها فلا تلام الروسية انما تصرفت بحريتها في الجهات الاسيوية ونعلم ان العهدة البرلينية اباحت لانكلترا ما لم توجه للروسية فاذا اقتدت الثانية بالاولى وتمدت في مصر ما احكام العهدة فلا تكون انكلترا الاجانية ما زرعت

واقول ايضا ان لكل الدول حقاً بان يترن العهدة وينسخها وانكلترا نفسها في التي خولت هذا الحق ولم تلح على الحضرة السلطانية بالامراع باجراء الاصلاحات في ارمينيا مع طلبها استعماله صيرورتوي الحال الا لتفتم الفرصة للتخلص من الميثاق الذي عندته لدى الباب العالي متعهدة بعضده والمدافعة عن بلاده الاسيوية

واقول أيضاً : أن لكل الدول حقاً بأن يمزقن العهدة وينسخنها ، وإنكلترا نفسها هي التي خولت هذا الحق ، ولم تلح على الحضرة السلطانية بالإسراع بإجراء الإصلاحات في أرمينيا مع علمها استحالة صيرورته في الحال إلا لتفتنم الفرصة للتخلص من الميثاق الذي عقدته لدى الباب العالي متعهدة بعضده والمدافعة عن بلاده الآسيوية .

* الطان